

## اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي

م. ابتسام خلف جواد النداوي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

(الفصل الاول)

### - مشكلة البحث:-

لقد حددت مشكلة البحث من خلال الزيارة الميدانية لمعاهد اعداد المعلمات واللقاء بمدري ومدرسات مادة الجغرافية فوجد ان طالبات معهد اعداد المعلمات يلاقين صعوبة في ادراك المفاهيم الجغرافية الموجودة في الكتاب المنهجي نظرا لحدثة المفاهيم وان معدلات الطالبات في مادة الجغرافية ضعيفة جدا لا تتجاوز درجات غالبيةهن النجاح.

### - وقد حددت المشكلة بالسؤال الاتي:-

(اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب طالبات معاهد اعداد المعلمات للمفاهيم الجغرافية). ولقد اشارت نتائج دراسة (Driver) الى انه من الصعب احداث تغيير في المفاهيم لدى الطالبات باستخدام الطرائق التقليدية في التدريس لذا نشط العديد من الباحثين والمنظرين لايجاد عدد من اساليب واستراتيجيات تعلم منبثقة من نظريات التعلم لكل من (بياجية واوزيل) ، (جاينية ، برونر) باعتبارها تطبيقات تربوية لنظريات واره هؤلاء المنظرين مما يساعد على تسهيل عملية التعلم وتصحيح بعض المفاهيم لديهم.(Driver, 1982, p.93-101)

### - اهمية البحث والحاجة اليه:-

تعد المفاهيم هي احدى لبنات المعرفة وقد ازدادت اهميتها في الوقت الحاضر وصار هم المربين والمعلمين هو مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية.

(مرعي والحيلة، 2002، ص211)

يعد المفهوم خبرة ذهنية يكونها المتعلم للاشياء والاحداث في البيئة وللمفهوم اهمية في التدريس في بناء قاعدة معرفية وتساعد على التفكير والتقليل من صعوبة فهم المتعلم كذلك فان

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

العديد من الدراسات والبحوث تناولت البحث عن طرائق واساليب وادوات تعليمية مشتقة من نظريات التعلم

تعد خرائط المفاهيم وتوضح اهم الافكار والعلاقات الافقية والعمودية بين المفاهيم. ان من اهداف تدريس مادة الجغرافية في معاهد اعداد المعلمات هو تزويد الطالبات بمعلومات تمكنهن من التعرف الى طبيعة العالم الذي يعيشون فيه وتنمية قوة الملاحظة والاستدلال والتقدير لموجودات الطبيعة وجمالها (سعد، 1990 ، 100)

كذلك ان اهداف عملية التدريس هو احداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم واكتسابه المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات (مرعي والحيلة، 2002، ص 24-25)

كما اكدت التربية العلمية والتقنية اهمية تعلم وتعلم المفاهيم حيث يعد اكتساب المفاهيم العلمية والصحيحة شرطا لكل فرد يريد ان يكون مثقفا علميا وتقنيا لمفاهيم المواد الاجتماعية اهمية كبيرة حيث تساعد الطالبات على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة ولهذه المفاهيم اهمية كبيرة كونها تساعد الطالبات على التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تواجههن في الحياة العملية كما تعمل على حل تعقيدات التعلم (صبري وابراهيم ، 1999، ص1)

ومن امثلة المفاهيم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ،التضاريس ، المناخ ، الهضبة ، الجبال ، التلال ، الجزيرة ، الاشعاع الشمسي. (صبري وابراهيم، 1999 ، ص-1) اما في مرحلة الاعدادية فيتعامل الطلبة مع مفاهيم اكثر تعقيدا وتجريدا مثل التعرية ، التجوية ، الرصيف القاري ، السهول.

وتساعد المفاهيم الجغرافية السابقة الذكر على تحويل كلمات ذات خواص غير محددة الى كلمات ذات خواص محددة.

ويؤكد بياجيه نقلا عن الشهراني ان الفرد يتعلم من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المحيطة به ويتعلم ذاتيا من المواقف التي يمر بها كل هذه المواقف تؤدي الى تكوين البيئة المفاهيمية لديه.

ان خرائط المفاهيم تعد استراتيجية تدريس تستخدم لتعزيز التعلم ذي المعنى التي عبر عنها (Novak & Gowin) بانها وسيلة لترتيب المعلومات تساعد المتعلم على بناء معاني جديدة للموضوع.

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

كذلك فان خرائط المفاهيم تعمل على تنظيم الافكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع او الوحدة الدراسية وتوضح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة الطالبات على تنظيم معرفتهن بقصد تعميق فهمهن لتعلم الوحدة الدراسية او المقرر الدراسي. (خطابية، 2005، 311)

ان اهمية خرائط المفاهيم هي قدرتها على كشف وتنظيم البيئة المعرفية السابقة لدى المتعلم ثم تصحيحها لتتوافق والمفاهيم الجديدة المراد تعلمها فينتج عنها بعد التعلم الجديد تشكيلا جديدا للبيئة المعرفية وذلك باعادة تنظيمها وبنائها وتاهيلها لاستقبال المعارف الجديدة وربطها بالمفاهيم السابقة

وقد اشار (نوفاك وجوين) الى ان التدريس على طريقة المفاهيم تقضي ان يبدا المعلم بتحديد المفهوم الرئيسي والمفاهيم الاقل عمومية ثم يعمل على تمكين الطلبة من ادراك العلاقة بين المفاهيم كما موجودة في الكتاب او في اذهانهم من خلال عرضه للمفاهيم وتحديد اهمية كل مفهوم وترتيب المفاهيم حسب اهمية المفهوم فتكون المفاهيم الاكثر خصوصية في الاسفل.

(Novak or Gowin, 1985, P247)

#### - هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب طالبات ومعاهد اعداد المعلمات في مدينة بغداد للمفاهيم الجغرافية من خلال التحقق من الفرضية الاتية

- فرضية البحث :-

يفترض البحث الحالي ما ياتي :-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لكل من طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة جغرافية الوطن العربي باستخدام (خرائط المفاهيم) وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

#### - حدود البحث limitation of the Research :-

اقتصر البحث الحالي على :-

1- طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات في مدينة بغداد للعام الدراسي (2010-2011م)

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

2- موضوعات كتاب جغرافية الوطن العربي الباب الاول المقرر تدريسية للصف الثالث / معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق للعام الدراسي (2010-2011م).

### -تحديد المصطلحات لقد حددت المصطلحات الاتية:

#### -خرائط المفاهيم:-

1- عرفها قاسم:- رسوم تخطيطية توضيحية ثنائية الابعاد توضح العلاقة المتسلسلة بين المفاهيم لفرع من فروع المعرفة والمستخدمة في البناء المفاهيمي لهذا الفرع.

(قاسم ، 1999 ، ص 87)

2- عرفها زيتون:-رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم وهي تحاول ان تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع المعرفة ويمكن ان تكون هذه الرسوم التخطيطية ذات بعد واحد او بعدين. (زيتون 2001-ص 651).

3- عرفها عطا الله :- بانها عملية او اداة تعمل على تنظيم الافكار والمعاني وتوضيح العلاقات بين المفاهيم التي تشمل عليها وحدة او موضوع من المنهاج المقرر وتساعد الخارطة المفاهيمية الطالب على تنظيم معرفة بهدف تعميق فهمه لتعلم هذه الوحدة.

(عطا الله، 2001، ص 225)

4- التعريف الاجرائي:-رسوم تخطيطية تعمل على تنظيم المفاهيم في هيئة هرمية من خلال توضيح العلاقات بين المفاهيم او هي طريقة من طرائق التدريس يتم خلالها تقديم مخططات منظمة.

#### -الاكتساب:-

1- عرفه ريجليوت1997: بانه العملية التي يتم فيها اكتساب المتعلم للمفهوم اما عن طريق مساعدته على جمع الامثلة التي تدل عليها او عن طريق تصنيفها بطريقة تمكنه من التوصل الى المفاهيم التي يراد ايصالها اليه.

2- عرفها ابو جادو2000:- بانه اولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية. (ابو جادو ، 2000 ، 468)

3- التعريف الاجرائي:- مقدار المفاهيم التي يحصل عليها طالبات معهد اعداد المعلمات بعد دراستهن لمادة الجغرافية وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من خلال الاجابة عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم.

**-المفهوم:-**

**1-عرفه Banks:** عبارة عن كلمة مجردة او شبه جملة تحدد وتصنف مجموعة من الاشياء او الافكار. (Banks , 1977, P.85)

**2-عرفه دروزة :-** مجموعة الفئات التي تتدرج في اطارها عناصر متشابهة ذات خصائص مشتركة بحيث تمكن الطالب من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه. (دروزة، 2000، 74)

**3-عرفها قطامي وقطامي 2001:**بانه تصور ذهني للتصنيف الذي تنطوي تحته الامثلة الدالة عليه على اساس صفاته المميزة. (قطامي وقطامي 2001، 126)

**4-عرفها مرعي والحيلة 2002:** - بانه كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على اشياء لا حصر لها (مرعي والحيلة ، 2002، ص 211)

1. **5-التعريف الاجرائي:** عدد من المثيرات تجمعها خصائص مشتركة او هي صورة ذهنية متشكلة بواسطة الملاحظة او الاستنتاج او هي استدالات تكونها الطالبة للاشياء

**(( الفصل الثاني ))**

**اولا:-خلفية نظرية:-**

اجمع المربون على ان خرائط المفاهيم هي رسوم تخطيطه ثنائية البعد تترتب فيها المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تكون المفاهيم الاكثر شمولا الاقل خصوصية في قمة الهرم وتتدرج الى المفاهيم الاقل شمولا الاكثر خصوصية التي تكون في قاعدة الهرم وتحاط هذه المفاهيم باطر (دوائر بيضوية او مربعات) يربط بعضها البعض الاخر باسمهم او خطوط مكتوب عليها نوع العلاقة بين المفاهيم.

فهي اذن رسوم ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم يعبر بها من تنظيمات هرمية متسلسلة لاسماء المفاهيم التي يتضمنها الموضوع وتشتمل على دوائر او مربعات حول كل مفهوم واسمهم او خطوط تربط بين تلك المفاهيم مكتوب عليها بعض الكلمات او الحروف او شبه الجملة.

وقد عرفت من حيث وظيفتها بانها اداة تعمل على تنظيم الافكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع او الوحدة الدراسية وتوضح العلاقات بين المفاهيم لمساعدة الطالب على تنظيم معرفته بقصد تعميق فهمه لتعلم الوحدة الدراسية او المقرر الدراسي

طور نوفاك وجوين استراتيجية خرائط المفاهيم مستفيدين من افكار اوزيل في نظريته عن التعلم المعرفي ذي المعنى حيث تعد افكار هذه النظرية القاعدة الاساسية التي اعتمدت عليها استراتيجية خرائط المفاهيم وخاصة الافكار الرئيسية المتمثلة في التعلم ذي المعنى ، البنية المعرفية ، التمايز التدريجي ، التوقيت التكاملي

ففيما يخص مفهوم التعلم ذي المعنى يؤكد اوزيل بان التعلم سواء كان استقباليا او استكشافيا لا يكون ذا معنى الا اذا دمج المتعلم المعلومات الجديدة مع ما موجود في بنيته المعرفية ( الكنانى واحمد ، 1995 ، ص352)

وعند حدوث عملية الدمج فان نوعين من التغيرات تحدث لدى المتعلم وهما تغيرات بيولوجية وتغيرات سيكولوجية

ويستخدم اوزيل مفهوم البنية المعرفية لدلالة على مجموعة الحقائق والمفاهيم والنظريات والمعطيات الادراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما ويستطيع تذكرها فهي بذلك تشير الى ما يمتلكه الفرد من معرفة سابقة عن موضوع او مفهوم او حقيقة ما.

(الكنانى واحمد ، 1995 ، ص346)

ويبين اوزيل اهمية البنية المعرفية في عملية التعلم بتاكيده على ان التعلم هو عملية ايجاد علاقات وروابط بين المعلومات الجديدة التي تقدم للمتعلم وما يعرفه المتعلم والافكار الجديدة بما هو موجود في البنية المعرفية للمتعلم (Ausubel , 1978 , p.4)

اما في حالة عدم وجود معرفة سابقة فان عملية الربط مع المعلومات الجديدة لن تتم لذلك فان الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلمهم للمواد الدراسية ناشئة من فقدان الخبرة التي تعطى للعديد من الرموز والمفاهيم التي تنطوي عليها هذه المواد فالمعلم الذي يقدم مادة جديدة من دون التاكيد من امتلاك المتعلمين للخلفية المعرفية المناسبة لا يسهم في زيادة الاضطراب المعرفي عند المتعلمين فقط بل يسهم في تثبيط قدرتهم على الفهم ويدفعهم نحو التعلم الاستظهارى وليس التعلم ذي المعنى .(الكنانى واحمد ، 1995 ، ص346)

وكذلك يشير اوزيل الى ان التعلم ذا المعنى يتطلب ايجاد عملية ربط بين مفهومين او اكثر لاجاد مفهوم اكثر شمولاً حيث ينتج عن هذه العملية معان جديدة لهذه المفاهيم فالمفهوم الجديد لا

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

يضاف جبريا الى المفهوم القديم بل يحدث تحوير وتعديل ويتولد مفهوم مستحدث فيه من القديم والجديد لكنه يتميز عنهما وهذا ما يطلق عليه اوزيل بالتوفيق التكاملي.

(محمد وفيليب ، 1981 ، ص72)

### مكونات الخريطة المفاهيمية :-

تتكون الخريطة المفاهيمية من مفاهيم وكلمات ربط حيث تحاط المفاهيم بدوائر وتوصل كل دائرتين بخط يكتب فوقه كلمة او جملة (رابطة ) مناسبة توضح طبيعة ارتباط المفهومين معا وتعطيها المعنى وايضا تعطي وصفا للعلاقة بين المفهومين وترتب المفاهيم في الخريطة بصورة هرمية حيث توضع المفاهيم الاكثر شمولاً وتجريداً في اعلاها اما المفاهيم الاقل تجريداً فتوضع عند اسفل الخريطة ويبرز بين المفاهيم علاقات من نوع اخر هي العلاقات المتقاطعة وهي نوع من العلاقات تربط بين المفاهيم لتزيد وضوح الارتباط بينهما كما وتفيد في توضيح العلاقات البينية بين الافكار حيث يتطلب انشائها توفر قدرات ابتكاريه عند الفرد

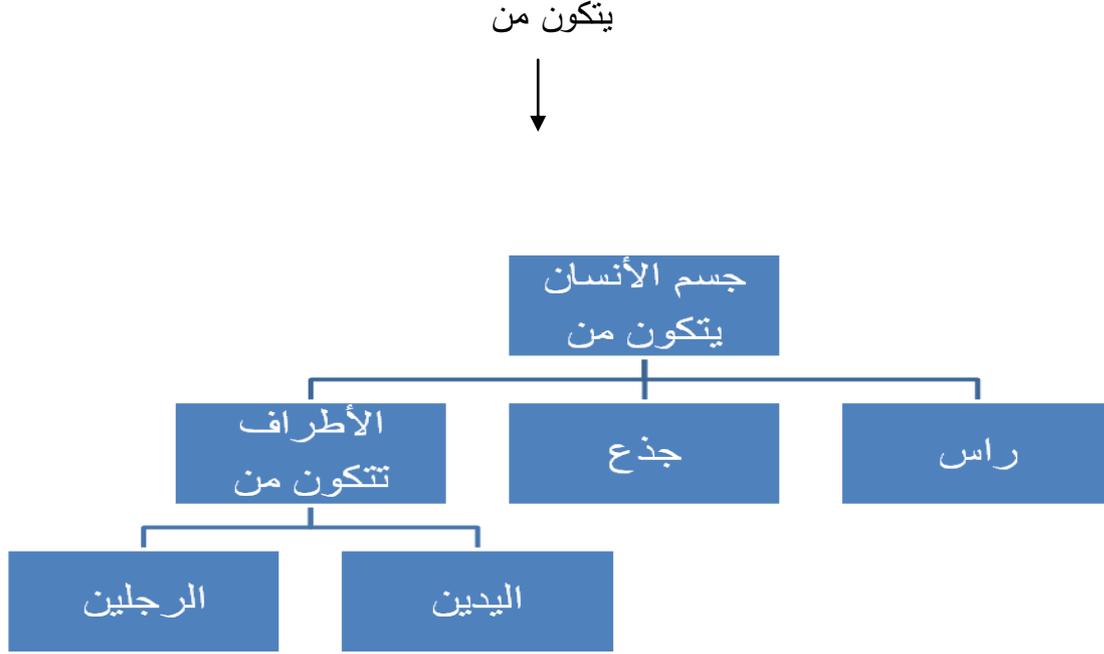
(Heinze and Novak , 1990 , p461-472)

في ضوء مفهوم الخريطة المفاهيمية المتقدم يمكن وصف المكونات (الخريطة المفاهيمية بالاتي):-

- 1- المفهوم العام (الرئيسي) وهو بناء عقلي ينتج عن الصفات المشتركة المجتمعة للظاهرة
  - 2- المفاهيم الاقل شمولاً الاكثر خصوصية من المفهوم العام
  - 3- دوائر او مربعات حول المفاهيم
  - 4- وصلات عرضية بين المفاهيم في صورة خطوط او اسهم
  - 5- كلمات ربط بين المفاهيم
  - 6- احيانا تضم الخريطة المفاهيمية امثلة وهي الاحداث او الاشياء التي تعتبر امثلة
- (محسن علي، 2008، 239)

جسم الانسان





ثانياً:- دراسات سابقة:-

1-دراسة الزبيدي (2002):

اجريت هذه الدراسة في محافظة صلاح الدين واستهدفت التعرف الى اثر تدرس المفاهيم الجغرافية باستخدام خرائط المفاهيم في التفضيل المعرفي لدى طالبات الخامس الاعدادي / الادبي تكونت عينة الدراسة من (42) طالبة قسمن على مجموعتين تجريبية وعدد طالباتها (21) طالبة ودرسن بخرائط المفاهيم وضابطة وعدد طالباتها (21) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية في التدريس وكانت اداة البحث اختبار التفصيل المعرفي من اعداد الباحث كانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية انماط التفصيل المعرفي ( الزبيدي ، 2002 ، ص ا-ب )

2-دراسة علي (2003):

اجريت هذه الدراسة في بغداد ومن بين اهدافها بيان اثر كل من دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات تكونت عينة البحث من (70) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي وزعن على ثلاث مجموعات واختارت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذو الاختبار البعدي اذ درست المجموعة الاولى باستخدام دورة التعلم ودرست المجموعة الثانية باستخدام خرائط المفاهيم اما المجموعة الثالثة فدرست باستخدام

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

الاحداث المتناقضة وكانت اداة البحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد مكون من (51)فقرة كل فقرة تقيس مفهوما خاطئا

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من بينها فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الاولى (التي درست باستخدام دورة التعلم ) والثانية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم ولصالح المجموعة الثانية وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الثانية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم والثالثة التي درست باستخدام الاحداث المتناقضة لصالح المجموعة الثانية. (علي 2003 ، ص 1 - ج)

### 3-دراسة اليوسفاني (2005):

اجريت هذه الدراسة في مدينة الموصل وهدفت الى معرفة اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لعدد من المهارات الجغرافية تكونت عينة البحث من (56) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدينة الموصل منهن (28) للمجموعة التجريبية و(28) للمجموعة الضابطة وتكونت اداة البحث من مقياس للمهارات الجغرافية اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بخرائط المفاهيم . (اليوسفاني 2005 ص 1 - ب)

### 4-دراسة Murr(1986):-

هدفت الى التعرف على المفاهيم الحياتية الشائعة الخطا من حيث طبيعتها وملائمتها خلال التدريس كما هدفت الدراسة الى تحديد بعض اسباب شيوع المفاهيم الخاطئة (لم يذكر الباحث اسم البلد الذي اجريت فيه الدراسة ) صمم البحث اختبارات للكشف عن المفاهيم الشائعة الخطا والمتعلقة بمفاهيم الحيوان ودورات الغذاء وسلوك الجينات وتنفس النباتات وعملية البناء الضوئي قام الباحث بتشخيص المفاهيم الحياتية في بداية التجربة باستخدام انواع من الاختبارات الموضوعية واختبارات المطابقة وبعد اجراء التحليلات الاحصائية ظهر عدد كبير من المفاهيم الحياتية الخاطئة كما ظهر نمط تفكير الطلبة بالاعتماد على معلوماتهم السابقة وبعد تشخيص المفاهيم الاحيائية الخاطئة اختار الباحث عينة البحث حيث تم تقسيمها على

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

ثلاث مجاميع تجريبية اولى درسها باستخدام التوجيه والوسائل التعليمية واسلوب المناقشة ومجموعة تجريبية درسها باستخدام الخارطة المعرفة ومجموعة ضابطة درسها بالطريقة التقليدية اظهرت نتائج الدراسة ان الخارطة المعرفية ساهمت بدرجة كبيرة في تصحيح المفاهيم الاحيائية الخاطئة

اما طريقة التوجيه والوسائل التعليمية والمناقشة فقد اسهمت في تصحيح مفاهيم الطلبة بدرجة اقل من الخارطة المعرفية (Murr , p 1270- A)

### مؤشرات حول الدراسات السابقة:

- 1- هدفت هذه الدراسات الى معرفة اثر خرائط المفاهيم في التدريس
- 2- تباينت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة حيث طبقت دراسة الزبيدي على طالبات الصف الخامس الاعدادي بينما طبقت دراسة علي على طالبات الصف الرابع الاعدادي اما دراسة اليوسفاني فقد طبقت على طالبات الصف الخامس الابتدائي اما دراسة Murr فلم تذكر المرحلة التي تم التطبيق عليها اما البحث الحالي فيهدف الى اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات
- 3- المادة الدراسية: تنوعت المواد الدراسية في دراسات هذا المحور فقد تناولت دراسة الزبيدي مادة الجغرافية اما دراسة علي فقد تناولت مادة الجغرافية اما دراسة اليوسفاني فقد تناولت مادة الجغرافية ايضا ، اما الدراسة الحالية فتناولت تدريس جغرافية الوطن العربي.
- 4- مدة التجربة: تراوحت مدة التجربة بين فصل دراسي واحد كما في دراسة الزبيدي ودراسة علي وبين عام كما في دراسة اليوسفاني ولم يرد ذكر المدة في دراسة Murr
- 5- الاداة المستخدمة: اداة البحث المستخدمة في دراسة الزبيدي هي اختبار التفضيل المعرفي من اعداد الباحث . اما في دراسة علي اختبار تحصل من نوع الاختيار من متعدد. اما دراسة اليوسفاني فكانت مقياس للمهارات الجغرافية . اما دراسة Murr فقد استخدم الباحث انواع من الاختبارات الموضوعية واختبارات المطابقة ، اما البحث الحالي فسيعتمد على اختبار المفاهيم الجغرافية كاداة للبحث
- 6- الوسائل الاحصائية: استخدمت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية كلا حسب بياناتها واهدافها ، فقد استخدمت دراسة (الزبيدي (2002) اختبار (T. Test)، اما دراسة علي

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

(2003) فقد استخدمت تحليل التباين ونسبته، اما دراسة اليوسفاني (2005) ايضا اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين، اما دراسة Murr لم توضح الوسائل التي تم استخدامها فيها اما البحث الحالي فسوف يعتمد اختبار T.Test في اظهار النتائج

7- نتائج الدراسات السابقة :- اهم النتائج التي توصلت اليها دراسة الزبيدي هي وجود فرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في بعض انماط التفصيل المعرفي . اما دراسة علي فقد توصلت الى عدد من النتائج من بينها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الاولى ( التي درست باستخدام دورة التعلم) والثانية (التي درست باستخدام خرائط المفاهيم) ولصالح المجموعة الثانية .

اما دراسة اليوسفاني فقد اظهرت وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بخرائط المفاهيم. اما دراسة Murr فقد اظهرت ان الخارطة المعرفية ساهمت بدرجة كبيرة في تصحيح المفاهيم الاحيائية الخاطئة. اما طريقة التوجيه والوسائل التعليمية والمناقشة فقد اسهمت في تصحيح مفاهيم الطلبة بدرجة اقل من الخارطة المعرفية.

## 2- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :-

- 1- اختيار عينة البحث.
- 2- بناء اداة البحث وتطبيقها.
- 3- الاطلاع على المصادر والادبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي.
- 4- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث.
- 5- كيفية عرض نتائج البحث وتفسيرها.
- 6- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة.

## (( الفصل الثالث ))

### اجراءات البحث

اولا: ان اختيار التصميم التجريبي للبحث يعد امرا ضروريا في كل بحث تجريبي ، وهو اجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

(الزوبعي والغانم ، 1981 ، ص102)

وقد اعتمدت الباحثتان تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي ، فقد تم اختيار مجموعتين احدهما تجريبية تدرس على وفق استعمال اسلوب خرائط المفاهيم والآخرى ضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) شائعة الاستخدام في تدريس مادة الجغرافية ، وفي نهاية التجربة يطبق اختبار اكتساب المفاهيم على طالبات المجموعتين وشكل (1) يوضح ذلك

### شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	اسلوب خرائط المفاهيم	اكتساب المفاهيم الجغرافية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	

**ثانيا : مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات في مدينة بغداد ، وقد تم اختيار معهد اعداد المعلمات المستنصرية ، قصديا التابع الى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، من بين (6) معاهد لاعداد المعلمات ، وذلك بسبب ابداء التعاون والرغبة من قبل ادارة المعهد وقربه من سكن احدي الباحثتين ، مما سهل عملية الانتقال منه واليه، اضافة الى توافر الامور الاخرى وهي :

1. موقع المعهد داخل حدود مدينة بغداد .

2. عدد الشعب الثالث في المعهد اكثر من شعبتين.

3. دوام المعهد نهائيا.

### 1- عينة البحث:

بعد تحديد المعهد الذي ستطبق فيه التجربة ، تم اختيار شعبتين عشوائيا من بين (5) شعب للصف الثالث وهي (ب ، ج) اذ تم عشوائيا اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة جغرافية الوطن العربي على وفق اسلوب خرائط المفاهيم ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (30) طالبة بينما عدد طالبات المجموعة

الضابطة (30) طالبة ايضا، وجدول (1) يوضح ذلك

### جدول (1)

توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتين البحث

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	ب	30
الضابطة	ج	30
المجموع	-	60

## 2- تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل تحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث تم اجراء التكافؤ الاحصائي في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي (اختبار الذكاء والعمر الزمني محسوب بالاشهر ) وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test) وقد اظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث وجدول (2) يوضح ذلك

### جدول (2)

يوضح المتغيرات التي كوفئت بها مجموعتي البحث

القيمة التائية المحسوبة (*)	المجموعة الضابطة= (30)		المجموعة التجريبية= (30)		المتغيرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.19	4.70	183.01	4.60	183.25 0	العمر الزمني محسوب بالاشهر
0.07	3.80	54.06	3.90	54.130	اختبار الذكاء

وبما ان قيمة (t) المحسوبة في متغيري العمر الزمني ، واختبار الذكاء هي اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,000) والمستخدمه بدرجات حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) لذا تعد المجموعتان متكافئتين في هذي المتغيرين

### ثالثا : متطلبات البحث:

1- **تحديد المادة العلمية:** حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب جغرافية الوطن العربي الباب الاول المقرر تدريسه في الصف الثالث

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي (2010-2011م).

وشملت المادة العلمية الخاضعة للتجريب الفصول الثلاث الاولى من الباب الاول من هذا

الكتاب وهي كما يأتي:-

1-الفصل الاول: موقع الوطن العربي(ص3-10)

2-الفصل الثاني:الخصائص العامة للسطح (ص11-30)

3-الفصل الثالث:احوال المناخ (ص31-43)

(\* )اخذ القيمة المطلقة ل (t) الجدولية (2,000) لا توجد فروق احصائية

2- تحديد المفاهيم الجغرافية: بعد تحديد المادة العلمية اجرت الباحثتان تحليلا

للمحتوى العلمي لتلك الفصول لغرض حصر المفاهيم الجغرافية والبالغ عددها (10) مفاهيم جغرافية، عرضت هذه المفاهيم على مجموعة من المختصين والخبراء ملحق(1) في الجغرافية وطرائق التدريس، لغرض الحكم على صحة التحليل ، في ضوء ملاحظاتهم ورائهم اجريت بعض التعديلات المناسبة ، وجدول (3) يوضح المفاهيم الجغرافية التي تضمنتها الفصول الخاضعة للتجريب

### جدول(3)

#### المفاهيم الجغرافية التي تضمنتها الفصول الخاضعة للتجريب

المفاهيم الجغرافية	الفصول
الوطن العربي ، المضيق	الفصل الاول/موقع الوطن العربي
التضاريس، الجبل، الهضبة، السهل	الفصل الثاني/الخصائص العامة للسطح
المناخ ، الضغط الجوي ، الرياح ، الاقاليم المناخية	الفصل الثالث/احوال المناخ

3- اعداد الخطط التدريسية: ولما كان اعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من

مستلزمات التدريس الناجح ، لذا لجأت الباحثتان الى وضع خطط يومية نموذجية لموضوعات الفصول الثلاث الاولى من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثالث- لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي 2010-2011م المقرر تدريسه اثناء مدة التجربة في ضوء الاهداف العامة ملحق (2) ومحتويات الكتاب المقرر والاهداف السلوكية ملحق(3)، قد بلغ (24) خطة يومية نموذجية بواقع (12) خطة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية على وفق اسلوب خرائط

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

المفاهيم (12) خطة يومية اخرى لتدريس طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس ومادة الجغرافية ملحق (1) لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم لتطوير صياغة تلك الخطط بالشكل المطلوب ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتطبيق ملحق (4)

#### **رابعا: اداة البحث: constructive research:**

اعدت الباحثتان اختبارا موضوعيا بعديا من نوع الاختيار من متعدد (multiple choice items) استنادا لما يراه عدد من خبراء القياس بانها افضل انواع الاختبارات مقارنة بالاختبارات المقالية، وقدرتها على قياس نواتج تعليمية ذات مستويات عقلية ومهارية فضلا عما تتسم به من الدقة والموضوعية والشمولية واتصافها بدرجة عالية من الصدق والثبات واكثر انواع الاختبارات تقويما لاهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد المبذول في اعدادها وتصميمها (علام ، 2001، ص281) ، واقتصادها في الوقت واكثر ارتفاعا في معامل الصدق والثبات (الظاهر، 1999، ص62)

وتكون هذا الاختبار من (30) فقرة اختباريه لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية ملحق (5)

1 - **صدق الاختبار:** - يتحقق الصدق عندما يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه لاستعداد الذي وضع الاختبار القياسية (عيسوي ، 1974، ص45) ، وقد اعتمدت الباحثتان صدق المحتوى (Content validity) فقد عرضت فقرات الاختبار والكتاب المقرر على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة ملحق (1) بحيث اجريت التعديلات اللازمة بناء على ارائهم وتوجيهاتهم ، وبقي الاختبار على ما هو عليه في ملحق (5)

ب- **العينة الاستطلاعية:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية تمثلت بطالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات ، بغداد الجديدة ، الرصافة الثانية ، اذا بلغ عدد الطالبات (60) طالبة ، وصحح الاختبار باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرًا للاجابة الخاطئة ، وعملت الفقرة المتروكة معامل الاجابة الخاطئة ، حيث رتبت درجات طالبات العينة الاستطلاعية ، ترتيبا تنازليا ، اذ اختبرت 50% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات تمثل المجموعة العليا واختبرت 50% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وهذه النسبة تمثل (30) طالبة للمجموعة العليا و(30) طالبة للمجموعة الدنيا ، وبعد حساب قوة التمييز كل

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين (0.34 - 0.73) ، وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0.25) فاكثر (ابوسل ، 2002، ص142) ، ومعامل صعوبتها تتراوح بين (0.30 - 0.70) ، اذ تشير الاديبيات الى الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها من (0.20 - 0.80) (علام ، 2007 ، ص15)

**ج-ثبات الاختبار:** ونعني به اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة او مرات اخرى (سمارة ، 1989 ، 114) ، ولتحقيق ثبات الاختبار استخدمت الباحثتان معادلة رولون(\*) (Rulon) بحيث بلغت قيمته (0.78) وقد اشار

(\*) معادلة رولون  $R = \frac{2E}{F} = 2E = 2E$  تبين درجات الاختبار الكلي من البحث

$R =$  معامل الثبات ،  $E = 2E = 2E$  تبين الفرق بين درجات نصفي الاختبار . (Gronlund::p114)

كرونلند (Gronlund) الى ان الاختبارات غير المقننة تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (0.60 - 0.85)

### خامسا: تطبيق التجربة:

بعد ان قامت الباحثتان بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين واعداد الخطط التدريسية ، وكانت هناك جلسة تمهيدية لتوضيح العمل باسلوب خرائط المفاهيم ، وطبقت احدي الباحثتين تجربة البحث في يوم الاثنين الموافق 2010/10/4 م بعدها حصلت الباحثتان موافقة مديرة المعهد باجراء التجربة وانتهت بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي في يوم الاربعاء 2010/11/17م اذ استمرت شهر ونصف بتدريس الفصول الثلاث الاولى من كتاب جغرافية الوطن العربي الاول والثاني والثالث

وفيما ياتي طريقة تدريس كل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

### -المجموعة التجريبية:

درست باستعمال خرائط المفاهيم باتباع الخطوات الاتية :-

1. بعد تحديد المفاهيم الجغرافية ، والتي تعتمد اساسا في بناء خرائط المفاهيم ، تم تدريب الطالبات في موضوعات من حياتهن اليومية ومن مواضيع سبق ان درسوها في سنوات سابقة من مادة الجغرافية على وفق خطوات اعداد خرائط المفاهيم لاكسابهن خبرات في كيفية اعداد خرائط المفاهيم

2- تم تكليف كل طالبة باعداد خارطة مفاهيم للموضوع الذي سيتم تدريسه في الدرس القادم

3- يتم تجميع خرائط المفاهيم المعدة من قبل الطالبات في بداية كل درس ويتم ملاحظة

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

الاحسن والافضل ،والاشارة اليها وتعزيزها والاهتداء بها في دروس قادمة.

4-تم التدريس على وفق الخطط اليومية التي تم اعدادها سابقا وعددها (12) خطة تدريسية ، كما اعتمدت خرائط المفاهيم التي اعدت سابقا من قبل الباحثتان انموذجا في تعديل خرائط المفاهيم المعدة من قبل الطالبات للمواضيع المطلوبة قيد الدراسة واثناء سير الدرس وفي ضوء الاستفسارات والمناقشات القصيرة داخل الصف ، والاهتداء الى الروابط والعلاقات التي تشكل اسس تحقيق معرفة ترابط المفاهيم الجغرافية وتمايزها وتعميقها وتطبيقها في الحياة اليومية ، وقد تم على وفق ما ياتي:

- القيام باعطاء مقدمة عن الموضوع المراد تدريسه، وتسال الباحثة القائمة بالتجربة عن المفهوم الرئيسي لموضوع الدرس.

- القيام من قبل المدرسة ذات العلاقة بالتجربة، بوضع المفهوم الرئيس اعلى المخطط على السبورة

- توجه اسئلة عن الموضوع مع ما يتضمنه من مفاهيم اخرى ،مع اعطاء امثلة عن المفهوم - قيام المدرسة القائمة بالتجربة بكتابة بقية المفاهيم تحت المفهوم الرئيسي ، والطلب من الطالبات ايجاد علاقة بين المفاهيم الفرعية مع بعضها البعض الاخر

- قيام المدرسة برسم خارطة المفاهيم للموضوع بالخطوات السابقة على سبورة الصف ، ومناقشتها مع الطالبات ، مع سماع ارائهن حول خارطة المفاهيم - تطلب المدرسة (الباحثة ) من الطالبات رسم خارطة المفهوم الموجود على سبورة الصف في دفاترن المخصصة لذلك .

#### -المجموعة الضابطة:-

تم تدريس المجموعة الضابطة على وفق الخطط اليومية التي تم اعدادها سابقا وكان عددها (12) خطة تدريسية وكما ياتي:-

1-مقدمة الدرس (التمهيد) 5 دقائق

ويتم ذلك من خلال استعراض اسئلة عن الدرس السابق لمعرفة خبرة الطالبات السابقة ، وربطه بالدرس الجديد

2-استعمال وسائل تعليمية متنوعة تتعلق بموضوع الدرس

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

3- عرض مادة الدرس الجديد:

البدء بالالقاء من قبل مدرسة المادة (الباحثة) بعرض الموضوع من خلال محاور الدرس المطلوب كتابتها على السبورة ، مع اثار الاسئلة حول تلك المحاور مع مناقشات قصيرة وهادفة مع اغلب الطالبات مع اعتماد الفروق الفردية بينهم

4- اعطاء خلاصة لموضوع الدرس من خلال تكليف الطالبات بكتابة ما دون على السبورة

دفاترهن احيانا

5- اعطاء واجب ونشاط بيتي لدرس وموضوع جديد.

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

سادسا: الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معادلة رولون (Rulon) لاستخراج ثبات الاختبار (Gronlund : p.114)

2- معامل الصعوبة لحساب قوة صعوبة الفقرات (علام ، 2007، ص 15)

3- قوة التمييز لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار

(ابو سل ، 2002 ، ص 142)

4- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة نتائج البحث

(ملحم ، 2000، ص 145)

((الفصل الرابع))

عرض النتيجة وتفسيرها

1- عرض النتيجة:

استهدف البحث الحالي معرفة اثر تدريس مادة جغرافية الوطن العربي على وفق (خرائط المفاهيم) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، وفي ضوء ذلك استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة نتائج البحث ، وقد توصل الى ما يأتي:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي للاكتساب المفاهيم لكل من طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درس مادة الجغرافية على وفق استخدام (خرائط المفاهيم) وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها على وفق استخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية ) وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار اكتساب المفاهيم للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دال عند مستوى (0.05)	6,7	2,00	58	26,88	36,57	30	التجريبية
				23,62	26,0	30	الضابطة

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

لذا ومن خلال جدول (4) يلاحظ ان الوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (36,57) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (26,0) وتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين بان القيمة التائية المحسوبة (6,7) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، اذ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست مادة جغرافية الوطن العربي وفق (خرائط المفاهيم) على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

**2- تفسير النتيجة:** بعد عرض النتيجة تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة جغرافية الوطن العربي وفق (خرائط المفاهيم) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وهذا ما يدعونا الى رفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في اكتساب المفاهيم الجغرافية ، وهذا يعزى الى ما ياتي:-

1- تعد خرائط المفاهيم من الاساليب التي تهتم بالطالبة وتجعلها محورا لعملية التعليم والتعلم

2- تعمل خرائط المفاهيم على توضيح العلاقات بين المفاهيم الجغرافية الرئيسة والفرعية، ويحملها ايضا على توضيح تلك العلاقات

3- خرائط المفاهيم تعد من وسائل الاتصال الفكرية بين مدرسة المادة والطالبة ، وما يتطلبه هذا الاتصال من توجه الطالبة الى تطبيق ما تعلمته في الاجابة عن السؤال الموجه اليها

4- فاعلية خرائط المفاهيم يجعل الطالبة في موقف ايجابي متفاعلة مع موضوع الدرس اعتمادا على تنوع الاجابات وتشعبها وكثرتها ، بدلا من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على مدرسة المادة

5- ساعد اسلوب خرائط المفاهيم على التعلم ذي المعنى من خلال المناقشات وتبادل الاراء والافكار بين طالبات المجموعة التجريبية

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الزبيدي (2002)، ودراسة علي (2003) ودراسة اليوسفاني (2005)

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

**3-الاستنتاجات:**في ضوء نتيجة البحث تم التوصل للاستنتاجات الآتية:

1-فاعلية استعمال خرائط المفاهيم في التدريس على الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات.

2-ان استعمال خرائط المفاهيم تنمي القدرة عند الطالبة في تعريف وتمييز اغلب المفاهيم وتطبيقاتها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

3-دور المدرسة يتركز على التوجيه والارشاد وادارة المناقشات داخل الصف للطالبات باستعمال خرائط المفاهيم اكثر من كونها ملقنة للمعلومات والمعارف والخبرات، كما هو شائع في الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

**رابعا : التوصيات:**

في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثتان بما ياتي:

1-ضرورة الاستفادة من نتيجة هذه الدراسة ، من خلال محاولة الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات مادة جغرافية الوطن العربي لطالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات والمعلمين

2- ضرورة التاكيد على استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية ، وذلك لفاعلية استعمال هذا الاسلوب

3-تدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات على كيفية استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية، وخاصة جغرافية الوطن العربي

4- تضمين كتب الجغرافية نماذج من خرائط المفاهيم لتدريب المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات على رسمها والافادة منها في عملية التعليم والتعلم

**خامسا : المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثتان اجراء الدراسات التي ترمي الى التعرف اثر خرائط المفاهيم في

1-مراحل دراسية ومتغيرات اخرى مثل التفكير الاستدلالي او التحصيل والميل.

2-اثر استعمال خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الابداعي عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

.....  
م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

3-دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكلا الجنسين ذكورا واناثا.

### المصادر العربية

1. ابو جادو ، صالح محمد علي(2000)، علم النفس التربوي ،عمان ، الاردن.
2. ابو سل، محمد عبد الكريم(2002)، قياس وتقويم الطلبة، ط111، دار الفرقان.
3. خطابية، عبد الله محمد(2005)، تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة، عمان ،الاردن.
4. الخليلي،خليل يوسف واخرون(1995)مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى،وزارة التربية والتعليم،الجمهورية اليمنية.
5. الزبيدي ساهر حسن علو (2002)اثر تدريس المفاهيم باستخدام خرائط المفاهيم في التفضيل المعرفي لدى كل طالبات الصف الخامس الاعدادي ، الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.
6. الزويبي والغنام ،(1981)،الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار المطابع ، مديرية دار الكتب والنشر ، جامعة الموصل.
7. دروزة،(2000) النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط، دار الشروق، عمان
8. زيتون ، حسن حسين (2001) تصميم التدريس رؤية منظومية ،ط2،عالم الكتب ، بيروت.
9. سعد ، نهاد صبيح (1990) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية مطابع التعليم العالي ، البصرة.
- 10.سمارة ، عزيز واخرون (1989)مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط2،عمان دار الفكر.
- 11.صبري، ماهر اسماعيل وابراهيم محمد تاج الدين 1999 فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم المملكة العربية السعودية.
- 12.الظاهر ، زكريا محمود واخرون (1999)،مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط(111) ، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 13.عطا الله ميشيل كامل ،(2001) طرق واساليب تدريس العلوم ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- 14.علام ، صلاح الدين محمود،(2001) الاختبارات الشخصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية ، دار المطابع، مديرية دار الكتب والنشر، جامعة الموصل.
- 15.علام ، صلاح الدين محمود (2007) ، القياس والتقويم التربوي ط(111)، دار المسيرة ، عمان.
- 16.علي، اقبال مطشر عبد الصاحب(2003) اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، ابن رشد ، جامعة بغداد.
- 17.عيسوي ، عبد الرحمن محمد،(1974) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ط(1) ، بيروت ، دار الهضبة العربية.

## اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

18. قاسم، بشرى محمود، 1999، اثر خرائط المفاهيم في تحقيق الجانب المعرفي للرياضيات، في المرحلة المتوسطة، العلوم.

19. قطامي يوسف وقطامي نايفة (2001) سيكولوجية التدريس، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

20. الكنائي، ممدوح عبد المنعم واحمد محمد مبارك الكندري (1995) سيكولوجية التعلم وانماط التعليم، ط2، مكتبة الفلاح، بيروت.

21. مرعي توفيق احمد والحيلة محمد محمود (2002) طرائق التدريس العامة ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

22. ملحم، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط(1) دار المسيرة، عمان، الاردن.

23. محمد، جمال الدين وفيليب اسكاروس (1981) دراسات في تطور التربية العلمية المصرية في ضوء المعطيات المعاصرة المركز القومي للبحوث التربوية.

24. محسن علي عطيه، (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال الطبعة الاولى، عمان.

25. اليوسفاني، داليا فاروق (2005) اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي لبعض المهارات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية جامعة الموصل.

### المصادر الاجنبية

1. Ausuble , p.p (1978) in Defence of Advance organizers areply to crities review of educational Resaech vol.48,no2.p4
2. Banks, A tames (1977) Teaching strategies for the social studies , weselly publishing company, California
3. Driver ,R .(1982) Altemative Frameworks in scince European, journal of science education,p.93-101
4. Heinzc-fry,jane A. and novak. Jaseph p.(1990) concept mapping brings long. Term movement toward meaningful learning seience Education vol.(74).no(4)461-472
5. Murr , mana halim (1986) "An identification of miscon caption biology their nature and their accommodation during instruction" Dis. Asb.Int,Vol.(47),No(4)October p.(1270-A)
6. Novak . j and Bowin , B (1986) learning how to learn , Gambridge

**ملحق (1)**

اسماء الاساتذة الخبراء المتخصصين الذين تم الاستعانة بخبراتهم في اجراءات البحث

الاسم	التخصص
1-د. صبحي ناجي عبدا الله الجبوري	طرائق تدريس الجغرافية
2-م.د. جبار خلف راهي الحارثي	طرائق تدريس التاريخ
3-م.د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافية
4-م.د. ياس خضر احمد الكسار	طرائق تدريس الجغرافية
5-م.د. لطيف ماجد ابراهيم المشهداني	جغرافية
6-م.د. قاسم يوسف شيت الشمري	جغرافية
7-م.د. بسام عبد الرحمن عبيد	جغرافية
(*) رتبت حسب القدم واللقب العلمي	

**ملحق (2)**

الاهداف العامة لمادة جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسها لطلبة الصف الثالث / معاهد اعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي 2010 / 2011 م

1. مواصلة تنمية استعدادات الطلبة العقلية وتوظيفها بالسلوك الايجابي.
  - 2- تنمية القدرة على التفكير العلمي لدى الطلبة واستخدام ذلك في احكامهم وحل المشكلات التي تواجههم.
  3. تعويد الطلبة على المطالعة الحرة والتثقيف الذاتي وممارسة هواياتهم النافعة مما يساعد على تقويم عادات قرائية سليمة في اطار التعليم المستمر
  4. تهيئة فرص متنوعة لمراعاة الفروق الفردية عند الطلبة في الجانبين الفكري والجسمي.
  5. غرس الاتجاهات والعواطف الايجابية في نفوس الطلبة وتنمية القيم السامية بذواتهم ومهنتهم ووطنهم ومجتمعهم.
  6. غرس الثقة بالنفس لدى الطلبة وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرار .
  7. اكساب الطلبة المعلومات والمعارف والخبرات العلمية والعملية العامة في مجال اختصاصهم بما يساعد على اداء ادوارهم بوصفهم معلمين.
  8. تشجيع التعلم الذاتي المستمر والاطلاع على كل ما هو جديد في اختصاصهم.
- (الفلسفة التربوية الحديثة المقررة من وزارة التربية، 2008، ص21-22).

## اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

### ملحق (3) الاهداف السلوكية

المستوى	الهدف السلوكي	ت	المستوى	الهدف السلوكي	ت
تعريف	تعرف مفهوم السهل	16	تعريف	تعرف مفهوم الوطن العربي	1
تمييز	تمييز خصائص السهول الرسوبية عن السهول الساحلية	17	تمييز	تمييز الموقع الجغرافي للوطن العربي عن مواقع بلدان العالم	2
تطبيق	تبين فائدة السهول من الناحية الاستيطانية	18	تطبيق	تبين اهمية الوطن العربي من الناحية الاقتصادية	3
تعريف	تعرف مفهوم المناخ	19	تعريف	تعرف مفهوم المضيق	4
تمييز	تمييز السمة المنتمة لمفهوم المناخ عن سمات اخرى غير منتمة	20	تمييز	تمييز خصائص المضيق عن بقية اشكال سطح الارض	5
تطبيق	تبين فائدة المناخ للنشاط الترويحي للانسان	21	تطبيق	تبين فائدة المضايق للوطن العربي	6
تعريف	تعرف مفهوم الضغط الجوي	22	تعريف	تعرف مفهوم التضاريس	7
تمييز	تمييز خصائص الضغط الجوي الذي يسود خلال الصيف	23	تمييز	تمييز خصائص التضاريس من مجموعة خصائص تعطي لها	8
تطبيق	تبين فائدة الضغط الجوي بالنسبة للراصد الجوي	24	تطبيق	تبين فائدة التضاريس لسكان الوطن العربي	9
تعريف	تعرف مفهوم الرياح	25	تعريف	تعرف مفهوم الجبل	10
تمييز	تمييز اتجاه الرياح العكسية عن اتجاه الرياح التجارية والشمالية	26	تمييز	تمييز خصائص الجبال الانكسارية عن الالتوائية من حيث التكوين	11
تطبيق	تبين اهمية الرياح الموسمية الصيفية بالنسبة للاقطار الجنوبية	27	تطبيق	تبين اهمية الجبال بالنسبة للموارد المائية في الوطن العربي	12
تعريف	تعرف مفهوم الاقليم المناخي	28	تعريف	تعرف مفهوم الهضبة	13
تمييز	تمييز خصائص المناخ الصحراوي عن المناخ المداري المطير	29	تمييز	تمييز خصائص الهضبة عن بقية اشكال سطح الارض	14
تطبيق	تبين فائدة التنوع الاقليمي للانتاج الزراعي	30	تطبيق	تبين اهمية الهضبة بالنسبة للانسان	15

#### ملحق (4)

فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات مجموعتي البحث / التجريبي والضابطة  
عزيزتي الطالبة: بين يدك اختبار يهدف الى مدى اكتسابك للمفاهيم الجغرافية ، حيث يتكون هذا الاختبار  
من (30) فقرة اختيارية تتالف كل فقرة من عبارة متبوعة باربعة (بدائل) واحدة منها صحيحة، مطلوب منك:

- 1- اختيار البديل الذي ترتيبه صحيحا.
- 2- دوني اجابتك على ورقة الاجابة المرفقة.
- 3- لا تتركي اي فقرة من دون الاجابة عنها.
- 4- لكل فقرة اجابة واحدة فقط عليك اختيارها.

مثال توضيحي:



من روافد نهر دجلة:

- ا- البليخ ب- الشليف ج- الزاب الكبير د- السوياط

ضعي دائرة حدد حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة لكل مما ياتي:

- 1- يعرف الوطن العربي بانه المساحة التي تمتد بين :
  - ا- البحر المتوسط شرقا والبحر العربي شمالا .
  - ب- البحر العربي شرقا والمحيط الاطلسي جنوبا.
  - ج- المحيط الاطلسي شرقا والخليج غربا.
  - د- الخليج العربي شرقا والمحيط الاطلسي غربا.
- 2- يعرف الممر المائي الذي يصل بين مسطحين مائيين ب:
  - ا- الخليج ب- المضيق ج- البحيرة د- الجدول
- 3- تعرف المناطق المرتفعة التي توجد على شكل سلاسل تمثل الاطار الخارجي للاراضي العربية ب:
  - ا- الجبال ب- الهضاب ج- الوديان د- التلال
- 4- تعرف المناطق المستوية التي لا ترتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر ويتركز فيها السكان ب:-
  - ا- الوديان ب- السهول ج- المنخفضات د- السواحل
- 5- تعرف التضاريس بانها:
  - ا- جميع الاشكال التي تغطي سطح الارض.
  - ب- المناطق المنبسطة التي تغطي سطح الارض.
  - ج- المناطق التي تغمرها المسطحات المائية.
  - د- المناطق المرتفعة التي تغطي سطح الارض.

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

6- يعرف وزن عمود الهواء الممتد من نهاية الغلاف الغازي وحتى مستوى سطح البحر بالضغط:

ا- الغازي ب- المرتفع ج- الجوي د- المنخفض

7- يعرف الاقليم المناخي بانه مساحة الارض تتشابه من حيث:

ا- المحاصيل والانشطة الاقتصادية .

ب- التربة ومختلف اشكال السطح.

ج- الحرارة والضغط والامطار .

د- الاشجار والشجيرات والاعشاب.

8- يعرف المناخ بانه معدل:

ا- احوال الجو خلال اسبوع.

ب- الرطوبة النسبية خلال اليوم.

ج- درجات الحرارة خلال اليوم.

د- احوال الجو خلال سنة كاملة لمكان معين.

9- من الخصائص التي جعلت الوطن العربي يتميز عن غيره من البلدان هي:

ا- توسطه خط الاستواء ب- توسطه نصف الكرة الشمالي

ج- قصر سواحله البحرية د- ضيق اراضيه الساحلية

10- يمتاز المضيق عن اشكال سطح الارض الاخرى بانه:

ا- يفصل بين مناطق يابسة ب- يقع بين الساحل والسفح

ج- يقع بين جبلين مرتفعين د- يقع بين مسطحين مائتين

11- من خصائص السهول الساحلية التي ميزتها عن السهول الرسوبية هي:

ا- ارتفاع الكثافة السكانية فيها ب- تكونها من الترسبات النهرية

ج- امتدادها بشكل اشربة خارجية د- امتدادها في المناطق الداخلية

12- تمتاز الرياح العكسية عن الرياح التجارية بهبوبها من:

ا- الشرق نحو الغرب ب- الشمال نحو الجنوب

ج- الغرب نحو الشرق د- الجنوب نحو الشمال

13- يمتاز الضغط الجوي في المناطق القارية الداخلية خلال الصيف ب:

ا- الارتفاع ب- الاعتدال ج- الاضطراب د- الانخفاض

14- للرياح الموسمية الصيفية الهابة على الوطن العربي دور في:

ا- نمو الاشجار المظلة على البحر المتوسط.

ب- سقوط الامطار الكثيفة على الاقسام الجنوبية.

- ج-زيادة الرطوبة النسبية في المناطق الغربية.  
د-حدوث الاضطرابات الجوية للمناطق الشمالية .
- 15- ان لاعتدال المناخ اهمية في:  
ا-زراعة المحاصيل الاستوائية ب- نضوج المحاصيل وجنيها  
ج-التقليل من التلوث الهوائي د-الانشطة السياحية للسكان
- 16-تلعب المضايق دورا مهما في :  
ا-حجز الدول العربية عن الدول الاخرى ب- غلق المنافذ والممرات اوقات السلم  
ج-ربط الوطن العربي بالدول الاخرى د- سقي الاراضي الزراعية المجاورة
- 17- تهب على جنوب الوطن العربي في فصل الصيف رياح موسمية تسمى ب:  
ا-الشمالية الغربية ب-الجنوبية الغربية  
ج-الشمالية الشرقية د-الجنوبية الشرقية
- 18-تتضح فائدة المناطق الجبلية بالنسبة للموارد المائية من خلال ما تحويه من:  
ا-سفوح واسعة ب-ممرات جبلية ج-تلوج متراكمة د-معادن كثيرة
- 19- ان انعدام العوائق التضاريسية التي تفصل بين الاراضي العربية كان له دور في:  
ا-توزيع الحرارة بشكل متساوي ب-خلق اقليم بشري متفرق منعزل  
ج-منع انتقال الرياح من مكان لآخر د-الربط بين اقطار الوطن العربي
- 20-تعرف الرياح بانها حركة الهواء من منطقة الضغط المرتفع الى منطقة الضغط:  
ا-المنخفض بشكل افقي ب- الجوي بشكل عمودي  
ج-المتذبذب بشكل متقطع د-المرتفع بشكل افقي
- 21-من الخصائص المميزة للتضاريس:  
ا-وجودها بارتفاعات متساوية ب-استوائها وتشابه اشكالها  
ج-وجودها باشكال مختلفة د-خصوبتها وانحدار سطحها
- 22- من الخصائص التي يمتاز بها المناخ هي:  
ا-التذبذب معظم الوقت ب-التقلب من حين لآخر  
ج-النبات التدريجي د-النبات طيلة الوقت
- 23-من العوامل التي اعطت الوطن العربي اهمية اقتصادية مميزة هي:  
ا-امتلاكه ثروة معدنية كبيرة ب-احتوائية على انابيب نفطية  
ج-وجود ثروة حيوانية هائلة د-وجود محاصيل زراعية مختلفة
- 24-ان السمة التي تميز الهضاب عن اشكال سطح الارض هي:

## أثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات

م. درنا غانم حامد الطائي م. ابتسام خلف جواد النداوي

- 1- الارتفاع والانحدار الشديد ب- الانخفاض والانبساط  
ج- الانبساط والتموج د- الارتفاع والانحدار التدريجي
- 25- من الخصائص التي تميز المناخ الصحراوي عن المطير هي:  
ا- ارتفاع المدى الحراري وقلة الامطار ب- انخفاض المدى الحراري السنوي  
ج- ارتفاع الرطوبة وكثافة الغيوم د- استلامه لكميات وفيرة من الامطار
- 26- تعرف الهضاب بانها المناطق الجافة الواسعة التي تغطي من مساحة الوطن العربي:  
ا- 90% ب- 60% ج- 80% د- 50%
- 27- ان تنوع الاقاليم المناخية في الوطن العربي له فائدة في :-  
ا- زيادة محطات الارصاد ب- قيام صناعات حديثة  
ج- زراعة محاصيل متنوعة د- تسهيل الاتصال بالسوق
- 28- للسهول فائدة كبيرة للانسان من خلال كونها مناطق:  
ا- منحدره ذات ترب منجرفة ب- وعرة يصعب التنقل فيها  
ج- منبسطة سهلة الاستغلال د- منخفضة ذات موارد قليلة
- 29- ان معرفة الراصد للضغط الجوي يفيد في التنبؤ ب:  
ا- اوقات حدوث الصقيع ب- درجات الحرارة ومداها  
ج- كمية الامطار الساقطة د- اتجاه الرياح وسرعتها
- 30- تمتاز الجبال الانكسارية عن انواع الجبال الاخرى من حيث التكوين اذ نتجت عن:  
ا- الحركات الزلزالية ب- تراكم الاتربة بشكل كبير  
ج- الحركات الالتوائية د- تراكم اللافا البركانية